تخصيص التقسيم هنا بالمفرد لا طايل تحته فان من الكليات ما فيه تركيب كالجسم النامي والحيوان الناطق قلت التخصيص ليس للاحتراز بل لان الكلام هنا في الكليات الخمس التي هي مفردات كما يأتي اقول وحينئذ فينقسم المركب ايضا الى الكلي والجزئي لكن ينبغي النظر في المركب من الجزئي والكلي هل هو جزئي او كلي او لا كلي ولا جزئي وكتب ايضا ما نصه قوله والمفرد الى اخره ظاهره دخول الفعل والحرف لانهما مفردان وادخلوهما في تعريف المفرد فيتصفان بالكلية والجزئية وصرح السيد بقصر الاتصاف بالكلية والجزئية على معنى الاسم وان نوقش فيه ونقل عن السنوسي انه قال في الفعل انه كله كلي بدون الحرف وهو محل نظر فليحرر ثم رايت في بعض الشروح لهذا الكتاب ما لفظه والفعل كلي ابدا لحمله بذاته على فاعله وتشخص فاعله لا يوجب تشخصه والحرف لما لم يتعقل الا بغيره وكان معنى الحرف في ذلك الغير لم يكن كليا ولا جزئيا ولهذا لا يوضع ولا يحمل والمحمول في زيد في الدار هو العامل المقدر المنبي بحروفه لكن في قوله لحمله بذاته نظر لا يخفى يعلم ذلك بمراجعة كلام السيد في حاشية الشمسية

قوله بالنظر الى معناه انما قال بالنظر الى معناه لانه هو المتصف بالكلية والجزئية حقيقة واما وصف اللفظ بهما فمجاز تسمية للدال باسم مدلوله وكتب ايضا ما نصه اقول ليس المراد بمعناه هو ما قدمه بقوله وهو الذي لا يراد بالجزء منه دلالة بل المراد معنى ما صدق عليه هذا المفهوم فافهم وكتب ايضا ما نصه قوله بالنظر الى معناه ان

اراد

اراد بمعناه مفهومه السابق وهو قوله الذي لا يراد الى اخره اي اللفظ الذي الى اخره اتضح رجوع الضمير في قوله مفهومه على الذي لانه على هذا التقدير واقع على اللفظ لا المعنى وهو اللفظ الذي لا يمنع نفس تصور مفهومه اي اللفظ الا ان هذه الارادة بعيدة وانما الظاهر ان الشيخ رحمه الله تعالى اراد بقوله بالنظر الى معناه ما اراده بعض الشراح من ان وصف اللفظ بالكلي والجزئي على وجه المجاز والمتصف حقيقة هو المعنى فلهذا قال بالنظر الى معناه حتى يحمله على الحقيقة لكن مراده بمعناه معنى ما صدق عليه معناه اي مفهومه وان اراد هذا اشكل عود الضمير في قوله مفهومه على الذي لانها حينئذ واقعة على المعنى فيلزم ان يكون المعنى وهو المعنى الذي يمنع نفس تصور مفهومه المعنى وهو فاسد اللهم الا ان تجعل الاضافة بيانية فافهمه فانه من خطرات الدرس

قوله اما كلي الى اخره اعلم ان مفهوم الكلي من حيث هو من غير اشارة الى شيء مخصوص يسمى كليا منطقيا من حيث هو هذا المفهوم لانه المبحوث عنه فيه ومعروضه اي ما صدق مفهوم الكلي عليه من حيث انه صالح لعروض الكلية يسمى طبيعيا لانه طبيعة وحقيقة والمجموع المركب من العارض والمعروض يسمى كليا عقليا لانه لا وجود له الا في العقل وكذا الانواع الخمسة الجنس والنوع والفصل والخاصة والعرض العام للكلي فان قلنا الجسم جنس فهناك مفهوم الجسم من حيث هو مفهوم ويفهومه من حيث المعروضية للجنسية ومفهوم الجنس من حيث هو

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)